الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو الميداني، ونموذج التعليم والتعلم السياقي (X) ومهارة الكلام (Y) في الصف السابع في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج. كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما المدخل الكمي، فهو المدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية، والموضوعية، والقياسية، والمنطقية، والمقننة على وجود الأرقام وتحليلها بالأساليب الإحصائية (أيمن، ٢٠١٠).

البحث الميداني هو إحدى الطرق العلمية للبحث عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، التي يظهر الباحث عمدا متغيرا مستقلا بدون المتغيرات الدليل الأخرى (أريكنت، ٢٠٠٥: ١٦). وتصميم البحث هو الميداني الأنسي (Quasi Design Eksperiment)، أي نوع تصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة (Nonequivalent Control Design Group).

الجدول ٣,١

نوع تصميم عن مجموعة الإختبار الضابطة والبعدى

(*Pretest-Posttest Control Group Design*)

Pretest	Treatmeant	*Posttest*
To	*X*	*T1*
To	-	*T1*

الإيضاح:

١. To: نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي والضابطي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. T١: نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي والضابطي.

٣. X: علاج، يعني استخدام نموذج التعليم والتعلم السياقي.

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الدراسة، قام الباحث بإجراء البحث في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج.

أما مدة البحث فقد استغرقت حوالي شهرين. في اللقاء الأول، قدم الباحث الاختبار القبلي (*Pre-test*). وفي اللقاء الثاني والثالث، قام الباحث بتدريس مادة حول الرأس السنة الهجرية باستخدام نموذج التعليم والتعلم السياقي في الصف التجريبي. أما في اللقاء الرابع والخامس، فقد قام الباحث بتدريس المادة نفسها باستخدام نموذج التعليم و التعلم السياقى في الصف الضابطي.

وفي اللقاء الأخير، قدم الباحث الاختبار البعدي (Post-test) بعد أسبوعين من عملية التعلم لغرض تحليل البيانات.

ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو جميع طلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج ، حيث يبلغ عدد كل فصل ٣٢ طالبا. أما العينة في هذا البحث فهي طلاب الصف السابع، حيث يتكون الفصل ٧,٥ من ٣٢ طالبا كمجموعة تجريبية، والصف السابع ٧,٧ من ٣٢ طالبا كمجموعة ضابطة. أخذ الباحث العينة التجريبية باستخدام طريقة *Nonprobability Sampling* مع مراعاة درجات مهارة الكلام لدى طلبة في الصف الدراسي الأول، وذلك لضمان تجانس البيانات بين طلاب الصف السابع. في الصف الضابطي، قام الباحث بتنفيذ التعلم مرة واحدة، وكذلك في الصف التجريبي، قام الباحث بتنفيذ التعلم مرة واحدة.

د. متغيرات البحث ومقياسه

UIN IMAM BONJOL PADANG

المتغير X: نموذج التعليم والتعلم السياقي هونموذج تعليمي يربط بين المادة الدراسية وحياة الطلبة اليومية من خلال بيئة تعليمية واقعية، مما يساعدهم على بناء فهم أعمق للمفاهيم عبر التجربة والتطبيق العملي. يركز هذا النموذج على جعل التعلم أكثر معنى لدى طلبة من خلال دمجه بالسياقات الحياتية المختلفة.

المتغير Y: مهارة الكلام في النصوص العربية، والتي يقصد بها في هذا السياق مهارة الكلام السطحي، حيث لا يهتم المتحدث بمحتوى الكلام بدرجة كبيرة أو يمنحه الانتباه المناسب.

أما معيار إتقان المهارة فهو كما يلي:

١. إذا حصل الطالب على درجة أعلى من ٨٠، يُعتبر مكتملا

٢. إذا حصل الطالب على درجة أقل من ٨٠، يُعتبر غير مكتمل.

أما معيار قياس تأثير المعرفة فهو كما يلي:

الجدول ٣,٢

معايير القيمة

رقم	فئةالناجح	التقدير
١	٨٠<	ناجح
٢	٨٠>	غير ناجح

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. أسلوب جمع البيانات وأداتها

والمراد بالتقنيات هنا هو الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي يقوم بها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالبحث. وتتمثل هذه الخطوات والمراحل فيما يلي:

١. فيما يتعلق بالبيانات حول قدرة تعليم مهارة الكلام لدى طلبة، يستخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي

٢. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث، وذلك باستخدام نموذج التعليم والتعلم السياقي ,بالإضافة إلى إجراء الملاحظة التي يقوم بها الباحث مع معلمة اللغة العربية.

٣. فيما يتعلق بالبيانات حول قدرة تدريس مهارة الكلام لدى طلبة، يعتمد الباحث على الوثائق كدليل على أنه أجرى البحث باستخدام نموذج التعليم والتعلم السياقي وقياس تأثيره على الطلبة.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون أدوات جمع البيانات في هذا البحث من ثلاث أدوات، وهي كما يلي:

١. الإختبار

أجرى الباحث اختبارا شفهيا، حيث ينقسم الاختبار في هذا البحث إلى نوعين: اختبار قبلي واختبار بعدي. يستخدم الاختبار القبلي لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام نموذج التعليم و التعلم السياقى في تحسين تدريس مهارة الكلام.يستخدم الاختبار البعدي لتحليل قدرة الطلبة بعد تطبيق نموذج التعليم و التعلم السياقى في تحسين تدريس مهارة الكلام لديهم.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، مما يساعد في بناء فهم أعمق حول موضوع معين. وتستخدم المقابلات كأداة لجمع البيانات عندما يرغب الباحث في إجراء دراسة أولية لتحديد المشكلات التي تحتاج إلى بحث، أو عندما يسعى للحصول على معلومات أكثر تفصيلا من المبحوثين (سوجيونو، ٢٠١٦) وفي هذا البحث، أجرى الباحث مقابلة مع الأستاذ رينالدى، مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج في بادانج.

٣. الوثائق

UIN IMAM BONJOL PADANG

تستخدم الوثائق كأداة لجمع البيانات، وتشمل الكتب والمصادر ذات الصلة بالبحث. وفي هذا البحث، استخدم الباحث الوثائق مثل خطة تنفيذ التعلم.

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعنى أن التصديق هو عمل وثائقي . تصديق الأدرات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحث الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحث مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث (سوجيونو, ٢٠١٦) وفي هذا التصديق، سيصدق الباحث عن أدوات البحث.

ح. أسلوب تحليل جمع البيانات

وأما طريقة التحليل البيانات الذي سيستخدمه الباحث فيكون مجتمعين فهما البيانات النوعية والبيانات الكمية.

١. البيانات المستخدمة في الملاحظة باستخدام الرموز الآتي :

$$p = \frac{f}{N} \text{ X } ١٠٠ \%$$

P : نسبية مئوية

F : التكرار

N : مجموع

سيستخدمه الباحث خمسة معايير المعرفة تأثير نموذج التعليم والتعلم السياقي على مهارة الكلام منها :(اريكونتو, ٢٠١٦)

الجدول ٣,٣

مقايس القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الإكتمال اللأدنى

UIN IMAM BONJOL PADANG

١.	١-٧٩	غير ناجح	٧٨
٢.	٨٠-١٠٠	ناجح	٧٨

٢. وأما تحليل البيانات المستخدم في الإختبار المعرفة نتيجة تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع قبل استخدام نموذج التعليم والتعلم السياقي وبعد استخدام نموذج التعليم والتعلم السياقي على مهارة الكلام.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم سيستخدمه الباحث برنامج spss ٣٢ الإختبار طبيعي (*uji normalitas*) والاختبار تجانس (*uji homogenitas*) والاختبار"ت" قال(كسمادى,٢٠١٤)

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا. والصيغة الذي سيستخدمه الباحث في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولموغروف سمرنوف(*kolmogrof-smirnov*). ولتسهل في الحساب سيستخدمه الباحث إقتراضا فيما يلى:

١- إذا ٥٠، . < sig فتوزيعها طبيعي

٢- إذا ٥٠ . < sig فتوزيعها غير طبيعي

ثم استخدم الباحث SPSS ٣٢ لإجراء اختبار التجانس اختبار (*Levene*). والهدف من اختبار التجانس هو معرفة ما إذا كانت البيانات تنتمي إلى نفس المجتمع الإحصائي أم لا. ويُستخدم الحساب في اختبار(*Levene*) وفقا للفرضيات التالية:

١. إذا كانت < sig٠,٠٥، فإن التوزيع متجانس.

٢. إذا كانت > sig٠,٠٥، فإن التوزيع غير متجانس (كاسمدي, ٢٠١٣ :١١٦).

UIN IMAM BONJOL PADANG

في هذه الدراسة، استخدم الباحث اختبار ت بالصيغة التالية:

اختبار T

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx: انحراف المعيار من المتغير

SDy: انحراف المعيار من المتغ

UIN IMAM BONJOL
PADANG